ويروى: «أُمُّهُ» يريد أنه فرس كريمٌ، كأنما نَتَجتْه الشمسُ، ومُنْتَخَبٌ: حَذِرٌ، كأنه من ذكاءِ قَلْبِه وشُهومَتِه فَزِعٌ وسَباهِي الفُؤادِ: مدلَّهُهُ غافله إلا مِنَ المَرَحِ، وقد تقدم ذلك فى الياء، وأبَنَّا تَعْليلَه فى القَبيلَين.

* وهالَةُ: اسمُ امرأةِ عبد المطَّلب.

* وهالٌ: من زَجْرِ الخيلِ.

مقلوبه: [ل هـ و]

* اللَّهْوُ: ما لهَوْتَ به وشغَلَك مِنْ هَوًى وطَرَبٍ ونحوِهما، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وإذا رَأَوْا تِجارَةً أو لَهْوًا﴾ [الجمعة: ١١] قيل: اللَّهْوُ: الطَّبلُ، وقيل: اللَّهْوُ: كلُّ ما يُلْهَى به.

* لَها لَهْوًا والْتَهى وألْهاه ذلك، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ:

فَأَلْهاهُمُ باثْنَينِ منهُمْ كِلاهُما ... بِهِ قارِتٌ مِنَ النَّجيعِ دَميمُ (١)

* والمَلاهى: آلات اللَّهْوِ، وقد تَلاهَى بذلك.

* والأُلْهُوَّةُ والأَلْهِيَّة والتَّلْهِيَة: ما تَلاهَى به.

* ولَهَتِ المرأةُ إلى حديثِ الرجُلِ تَلْهُو لُهُوًا، ولَهْوًا: أنِسَتْ به وأعجَبها قال:

* كَبِرْتُ وَألاَّ يُحْسِنُ اللَّهْوَ أمثالِي *(٢)

* واللَّهْوُ واللَّهْوَةُ: المرأةُ المَلْهُوُّ بها وفى التنزيل: ﴿لَوْ أَرَدْنا أنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا﴾ [الأنبياء: ١٧] أى امرأةً، تعالى اللهُ، وقال الشاعر:

* ولَهْوَةُ اللَّاهِى ولَوْ تَنَطَّسا *(٣)

* ولَهى به: أحَبَّه. وهو من ذلك الأوَّل، لأن حُبَّك الشىء ضَربٌ من اللَّهْو به، وقوله تعالى: ﴿ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَشترِى لَهْوَ الحَديثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبيلِ الله﴾ [لقمان: ٦] جاء فى التفسير أنَّ لَهْوَ الحديثِ هُنا: الغناءُ، لأنه يُلْهِى عنْ ذِكْرِ الله، وقد رُوِىَ عن النبى ﷺ أنه حَرَّمَ بَيْعَ المُغَنِّيَةِ وشِراءَها(٤). وقيل: إنَّ لَهْوَ الحَديثِ هنا الشِّرْك، والله أعلم.

* ولَها عَنه ومِنْهُ، ولَهِىَ لُهِيًا ولِهْيانًا، وتَلَهَّى كُلُّه: غَفَل عنه ونَسِيَه، وفى التنزيل:

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٦٢؛ ولسان العرب (لها).

(٢) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٨؛ وديوان الأدب (٣/ ٣٠).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٨٩)؛ ولسان العرب (لها)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٢٧)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٥٥)؛ وكتاب العين (٤/ ٨٧)؛ وتاج العروس (لها).

(٤) «حسن»: أخرجه ابن ماجه (ح ٢١٦٨)، ولفظه: «نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيات، وعن شرائهن...». انظر صحيح ابن ماجه (ح ١٧٦١).